

إحكام الأحكام

معنى ما كدت .

و قوله يا رسول الله ما كدت أصلي العصر يقتضي أنه صلاها قبل الغروب لأن النفي إذا دخل على كاد تقتضي وقوع الفعل في الأكثر كما في قوله D : { و ما كادوا يفعلون } و كذا في الحديث و قوله A [و ا ما صليتها] قيل : في هذا القسم إشفاق منه A على من تركها و تحقيق هذا : أن القسم تأكيد للمقسم عليه و في هذا القسم إشعار ببعده وقوع المقسم عليه حتى كأنه لا يعتقد وقوعه فأقسم على وقوعه و ذلك يقتضي تعظيم هذا الترك و هو مقتضى للإشفاق منه أو ما يقارب هذا المعنى